

## كان وأخواتها - المحاضرة 11 - اللغة العربية - المستوى الثاني - د.

عبدالله مسلمي

عبدالله المஸمی

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات هذا هو الدرس الحادي عشر من دروس النحو في اكاديمية زاد في الفصل الثاني درسنا في هذا اليوم سيكون عن نواسخ الابتداء سبق في درس سابق - 00:01:00

الحديث عن المبتدأ والخبر وتحديثنا عن احكام المبتدأ والخبر وقلنا ان المبتدأ والخبر مرفوعان المبتدأ والخبر مرفوعان الكتاب نافع الكتاب نافع فالكتاب هنا مبتدأ وهو مرفوع ونافع هو الخبر لكن هذه الجملة التي - 00:01:24 تتكون من مبتدأ وخبر قد يدخل عليها بعض الافعال وبعض الحروف فتنسخ هذا الحكم ومعنى تنسخ هذا الحكم تغيره وتزيله كان حكم المبتدأ والخبر حكمهما الرفع المبتدأ مرفوع بالابتداء الخبر - 00:02:04

مرفوع بالمبتدأ اذا دخل هذا النوع من الافعال والاسماء على المبتدأ والخبر تغير الحكم نسخ الحكم فلذلك سميت نواسخ فلذلك سميت نواسخ آآ النواسخ منها الافعال ومنها الحروف فالافعال مثل كان وآخواتها - 00:02:35 وظن وآخواتها والحرروف ان وآخواتها اذا هذه الافعال والحرروف تسمى نواسخ يسمى نواسخ سميت نواسخ لانها تدخل على المبتدأ والخبر فتغير الحكم وتنسخ الحكم وتزيل الحكم السابق الذي كان لها - 00:03:10

حينما اقول كان الرجل قائما كان الرجل قائما هنا المبتدأ قبل دخولي كان الرجل واصل الكلام قبل دخولي كان الرجل قائم الرجل قائم مبتدأ وخبر. مبتدأ مرفوع بالابتداء قائم خبر مرفوع بالمبتدأ - 00:03:38

حينما اقول كان الرجل قائما فاني نسخت الحكم الذي كان للمبتدأ وللخبر فاصبح الرجل اسمها اللي كان مرفوع بكانا اصبح قائما منصوب بكانا بعد ان كان مرفوعا بالمبتدأ هنا يتبين ان هذه الافعال مسخت - 00:04:08

هذا الحكم نسخت الحكم السابق للمبتدأ والخبر كذلك وظن وآخواتها حينما اقول ظنت الرجل قائما نجد المبتدأ الذي كان مبتدأ الرجل اصبح مفعولا اول آآ ظن وقائما اصبح مفعولا ثانيا - 00:04:41

فنصب فاذا ظن وآخواته تنصب المبتدأ والخبر. تنصيبهما معا وحينما اقول ان الرجل قائم الرجل الذي كان مرفوعا قبل دخوله ان مرفوعا بالابتداء لما دخلت ان اصبح منصوبا بان اصبح منصوبا - 00:05:13

بان وكذلك وايمون مرفوع بان على خلاف هذا هذه هي النواسخ يعني هذا اجمال ما يتعلق بالنواسخ الان نبدأ بالتفصيل ونبدأ مع كان وآخواتها كان وآخواتها افعال وتسماي الافعال الناسخة وتسماي الافعال الناسخة. اذا دخلت هذه الافعال الناسخة كان وآخواتها - 00:05:37

فانها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها بعد ان كان مرفوعا بالابتداء اصبح مرفوعا بكانا بعد ان كان مرفوعا بالمبتدأ الخبر مرفوعا بالمبتدأ اصبح آآ منصوبا بكانا وهذه كان وآخواتها - 00:06:15 التي هي اه اه ظل وبات واضحى واصبح وامسى وسار ليس وما زال وما بري وما فتى ومن فك وما دام. هذه هي اخوات كان تسمى الافعال الناسخة وتعرف ايضا بانها الافعال الناقصة - 00:06:43

سميت ناقصة لأن هذه الأفعال لا تكتفي بالمرفوع بل لا بد من الموصوب ولذلك تسمى ناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع. لا يمكن ان اقول  
كان الرجل واقف ما تكتفي لا بد ان - 00:07:09

اتي بالخبر فاقول كان الرجل قائما. كان الرجل قائما اذا اه هذه افعال ناقصة لأنها لا تكتفي بالمرفوع وانما لا بد من الخبر الموصوب لا بد  
من الخبر الموصوب انا وآخواتها تنقسم الى قسمين - 00:07:32

القسم الاول ما يرفع المبتدأ بلا شروط وينصب الخبر ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط يعني تعمل هذا العمل تأخذ هذا الحكم  
وتنسخ المبتدأ والخبر فيكون المبتدأ مرفوعا بها والخبر منصوبا بها بلا شروط - 00:07:59

يعني تأتي لا يشترط فيها شرط اذا جاءت وكانت ناقصة وناسخة فانها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ترفع المبتدأ وتنصب الخبر. هذا  
القسم الاول. القسم الثاني ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ولكن بشروط - 00:08:23

ولكن بشروط الافعال التي يعني ترفع المبتدأ وتنصب الخبر بالشروط خمسة افعال هي ما زال وما برح وما فتى وما انفك وما دام  
ولكن بين الرابعة الاولى والخامس فرق في الشرط - 00:08:46

اذا كان وآخواتها تنقسم قسمين ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شروط وما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشروط نفصل الكلام حول  
هذه الاقسام بعد الفاصل ان شاء الله ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق  
كثيرة. منها الرياء - 00:09:13

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ولبياهي به العلماء. او ليصرف  
وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:09:57

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم  
وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعلم والتتصدر قبل التأهل. فان التتصدر يمنع من  
تلقي - 00:10:15

العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا  
ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - 00:10:52

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى بسم الله الرحمن  
الرحيم تحدثنا قبل فاصل توقفنا عند الكلام عن اقسام - 00:11:11

آآ كان وآخواتها وقبل ان نفصل القول في هذه الاقسام ونضرب الامثلة اه انبه الى امر يعني قد يغفل عنه بعض الطلاب آآ ويجب  
التنبيه عليه وهو ان هذه الافعال - 00:11:58

هذه الافعال متصرفة كثير منها متصرف بمعنى ان كان تأخذ هذا الحكم وكذلك مضارعه مضارع هذا الفعل كان ويكون والامر كن  
الامر كن وكذلك بقية الافعال المتصرفة. هناك بعض الافعال غير متصرفة مثل ليس فهي غير متصرفة لا يأتي منها الا الماضي -  
00:12:23

صار يصير وآآ مصر الى كذا فيستعمل منها الماضي والامر وكلها على آآ بابها انها افعال ناسخة اه فلا فرق بين ان نقول كان الرجل  
قائما وبين يكون الرجل قائما الا في المعنى. ذاك يدل على الماضي وهذا يدل على الحال او - 00:12:54

لكن العمل واحد وآآ الحكم واحد انها ترفع المبتدأ وينصب الخبر ويسمى اسمها وتنصب الخبر وينصب اسمها نعود الى الحديث عن اقسام آآ كان وآخواتها  
ذكرنا القسم الاول وهو ما يعمل هذا العمل - 00:13:20

اي عمل رفع المبتدأ ونصب الخبر ما يعمل هذا العمل بلا شروط شروط كان ظل بات اضحى اصبح امسى صار ليس ما امثلة ذلك  
حينما نقول كان الرجل قائما ظل الرجل قائما - 00:13:48

صار الجو صحوآآ اصبح آآ المؤمن امنا اصبح منكم امنا في سربه حديث من اصبح منكم امنا في سربه اصبح  
واسمهما ضمير وامنا خبرها اه وهكذا بقية هذه الافعال - 00:14:17

آآ بات آآ بات الحزين متألماً. بات الحزين متألماً مات الحزين متألماً. الحزين اسم كاسم باتا ومتألمًا خبر باتا وهكذا ايضاً بقية الافعال

ليس الرجل قائماً فليس هنا فعل ماضٌ ناسخٌ والرجل اسمٌ ليس اهتماماً بخبر ليس فهذا القسم الأول يعمل بلا شروط. يعمل بلا شروط  
القسم الثاني . القسم الثاني . هو ما يدفعه المبتدأ وينصب الخبر - 00:15:13

بشروط وهي خمسة افعال لكن هذه الخمسة الافعال تنقسم ايضا قسمين القسم الاول ما يشترط في عمله ان يسيقه نفي او شبه نفي  
يعنى، يشترط ما تعما، هذا العما، ما ترفع المبتدأ وتنصب الخبر الا اذا سقطت بنفه - 00:15:43

او شبه النفي والمقصود بشبه النفي النهي يعني اشبه الامور بالنفي النهي كما سيرأتي طيب ما هي هذه الافعال؟ هي اربعة ويرجع وفتى وانفك يمعنى، ان هذه الافعالاً لا تكون افعالاً ناقصة ولا ترفع المبتدأ وتتصب الخبر - 09:16:00

فما زلتكم في شك - 00:16:36

فما زلتكم في شك وقال الله سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم لا يزال نلاحظ هنا انه يزال جاءت بصيغة المضارع ستفن مع زالت هذه، لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. لو سألكم - 00:16:55

ابنها الاخوة الكرام وقلت اين اسم يزال واين خبرها انا على يقين انكم ستقولون ان نسمع يزال هو بنيانهم بنى لا يزال بنيانهم والسؤال الثاني ابن خبر يزال اين خبر يزال - 00:17:22

من قال منكم ان خير يزال هو الذي لا يزال بنيانهم الذي نقول له قف لان هذا ليس خبرا ونذكر بما كان في الدرس السابق ان الخبر هو  
الجزء المتم الفائدة - 00:17:51

وإذا قلنا لا يزال بنائهم الذي بنوا لا يزال بنائهم الذي بالله اين خبره اذا الخبر لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة فإذا الخبر هو ريبة  
خبر يزال - 00:18:10

خبر یزال طیب لا یزال لسانک رطبا بذکر الله لا یزال لسانک رطبا بذکر الله هنا لا نافیه ویزال فعل مضارع ناقص ولسانک هو اسم یزال مرفوع وخبره رطبا وخبره - 00:18:32

رطبا طيب نقف مع زالة زال هذه مضارعها يزال معناها اه الاستمرار يعني لما اقول ما زال الرجل قائما يعني هو مستمر في القيام  
هذه الكلمة زال ويزال وهذا الفعل زال ويزال - 00:19:06

هي من الافعال الناقصة لكن عندنا زال التي مضارعها يزول حينما اقول زالت الشمس وتزول الشمس زالت الشمس  
وتزور الشمس هذه ليست هي من الافعال الناقصة وليس من اخواتي كان - 00:19:37

لأنها زال بمعنى توجه تغير زال أما ما زال فهي تدل على الاستمرار، تدل على الاستمرار هذه الناقصة اللي هي الأخوات كان مضارعها يزال وتلك آآل مضارعها يزول يتغير ينحرف يعني يأخذ آآل شيئاً مكاناً آخر - 00:20:04

وهكذا فإذا نفرق بين زال يزول وبين ما زال وما يزال وأيضاً نبه على خطأ ربما يكون شائعاً وهو أن بعض الناس يقول لا زال الرجل قائماً لا زال - 00:20:35

ونقول الصواب ان نقول لا يزال الرجل لا هذه النافذة لا تدخل على الفعل الماضي الا اذا كان المقصود الدعاء الا اذا كان المقصود الدعاء اما في غير الدعاء فلا تدخل - 00:20:57

لـ النافـية عـلـى إـذـا هـذـا هـوـ آـلـقـمـ الـذـي يـشـتـرـطـ فـي عـمـلـهـ اـنـ يـسـبـقـهـ نـفـيـ اوـ شـبـهـ النـفـيـ وـبـرـحـ وـفـتـيـ وـانـفـكـ نـتـمـ الـكـلـامـ عـنـ هـذـا القـسـمـ  
بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:16

هل انت حريص على تصحيح عبادتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذا لا تصح العبادة الا قال تعالى المؤمنين والمؤمنات.  
وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا ووجه الله. قال تعالى - 00:21:39

وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط قال صلي الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن

المتعلم للحق ويقبل النقد. قال الذهبي عالمة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه - [00:22:26](#)

بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتوفى الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف قال ابو داود الطيالسي  
ينبغى للعالم اذا حرج كتابه ان يكون قصده بذلك - [00:22:53](#)

نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او الجاه والشهرة  
او المرأة والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى - [00:23:10](#)

اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة باسم الله الرحمن الرحيم توقفنا قبل الفاصل ايها الاخوة الكرام عند الحديث عن القسم الثاني  
من اقسام الافعال الناسخة اه التي هي كان واصواتها اذكر - [00:23:32](#)

القسم الاول هو ما يعمل من غير شروط كان ظل بات اضحي اصبح امسى صار ليس هذه الافعال تعمل بلا شروط القسم الثاني ما  
يعمل بشروط وهذا القسم ينقسم قسمين - [00:24:09](#)

القسم الاول هو ما يشترط في اه عمله ان يسبقها نفي او شبه النفي او شبه وهي ما زال وما برح وما فتئ وما انفك ما زال وما  
برح وما فتئ وما انفك - [00:24:30](#)

فيشترط في عملها ان يسبقها النفي او شبه النفي اخذنا امثلة على النفي وقلنا مثلا ما يزال لا يزال لسانك رطبا آآ لا يزال  
بنيائهم الذي بنوا ريبة هذه الامثلة القرآنية - [00:24:58](#)

شبه النفي المقصود به النهي وقد يكون ايضا آآ الدعاء ولا زال منها بجرعائكم القطر ولا زال منها يعني يعني يدعوه انه لا يزال  
القطر عليها ولا زال منها بجرعائكم القطر - [00:25:22](#)

آآ لا زال كما ذكرنا هذا للدعاء لان زال فعل ماض لا تدخل عليه لا الا اذا اريد به الدعاء. لانها في الافعال الماظية عموما حينما  
اقول ذهب وكتب هل اقول لا كتب - [00:25:47](#)

لا كتب ما كتب الرجل لا كتب زيد لا كتب محمد لا انما يكون هذا في الدعاء لا حرمك الله لحرملك الله الاجر. لا حرمك الله الاجر. ما  
تدخل لا على الفعل الماضي الا في الدعاء. الا في الدعاء. فما - [00:26:08](#)

نقول لا زال ونحن نقصد ما زال ونحو نقصد النفي ؟ لأنما اذا قصدنا الدعاء صحيح نقول لا زال المطر ينهمر علينا ان شاء الله فهذا  
الدعاء هو شبه ايضا آآ يدخل في شبه النفي وكذلك النهي - [00:26:29](#)

لا تزل ذاكر الموت لا تزل ذاكر الموت يعني كن ذاكرا الموت دائما. لا تزل آآ محبا للخير لا تزال محبا للخير فهذه ايضا اه تدخل في اه  
الافعال الناقصة لانها سبقت بشبه النفي وهو النهي. لا تزال - [00:26:51](#)

لا تزل راح يشمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين. ولا تزل ذاكر الموت لو سألنا هنا وقلنا لا تزل ذاكرا الموت اين اسمو لا تزال  
اين اسمه اين اسم هذا الفعل - [00:27:17](#)

هذا فعل النقص اين اسمه؟ واين خبره؟ ولا تزل ذاكر الموت ولا تزال ذاكرة الموت اسم تزن ضمير مستتر تقديره هو صاحي شمر  
صاحب انا يا صاحبي شمر ولا تزل ولا تزال يعني انت - [00:27:43](#)

ونتعزل انت عفوا الفاعل هو الضمير المستتر انت ولا تزل انت طيب اين اسمه ذاكر الموت ذاكرة الموت طيب آآ نعيد الكلام نقول  
صاحب شمر ولا تزل ذاكر الموت ولا تزال ذاكر الموت ولا تزل ذاكر الموت. لو سألت السؤال وقلت - [00:28:04](#)

لا تزل ذاكر الموت لا تزال هنا فعل النقص اين اسمه؟ اسمه ضمير مستتر تقديره انت ولا تزال انت واين خبره؟ خبره ذاكرا الموت ذاكر  
الموت خبر هذا الفعل الناقص وهو منصوب وهو - [00:28:41](#)

اذا النهي والنفي آآ الدعاء كل هذه اه تدخل في الشرط الذي ذكرناه وهو ان هذه الافعال يشترط فيها ان يسبقها النفي او النهي او ما  
اشبه ذلك قد يكون النفي - [00:29:05](#)

مقدرا ليس ملفوظا قد يكون مقدرا كما في قول الله عز وجل تالله تفتأ تذكر يوسف تالله تفتوا تذكر يوسف قالوا ان تفتا هنا مضارع  
فتئ مضارع فتئ هذه مسبوقة بنفي لكن هذا النفي مقدر لكن هذا النفي مقدر - [00:29:31](#)

يعني المقصود المعنى تالله لا تفتوا تذكروا يوسف حتى تكون حربا يقي القسم الثاني من اقسام آآ الافعال التي تعمل بشرط وهو ما يشترط في عمله ان تسبقه ما المصدرية الظرفية - [00:29:59](#)

وهو فعل واحد وهو دام هذا الفعل دام يستعمل ويستخدم فعلا ناقصا يرفع المبتدأ وينصب الخبر اذا سبق بماء المصدرية الظرفية يعني حينما اقول اكرمك ما دام - [00:30:19](#)

آآ ما دمت عندنا ما دمت يعني مدة دوامك عندنا آآ مثاله ايضا قول الله عز وجل واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا ما دمت حيا. ويتتبه هنا انه ماء ليست نافية. وانما هي مصدرية ظرفية. ما معنى مصدرية ظرفية؟ يعني اذا قدر - [00:30:45](#)

هذا الفعل مع ماء واولناه وفسرناه نفسره بالمصدر والظرف بالمصدر والظرف يعني ما المقصود؟ واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا يعني واوصاني بالصلة والزكاة مدة دوام حيا مدة دوامي حيا. فمدة هذا - [00:31:15](#)

يدل على الظرف مدة زمن ودوام يدل على المصدر فإذا الفعل مع ماء اللي هو دام مع ماء اول وفسر بالظرف والمصدر. فلذلك سميت ما هذه؟ مصدرية ظرفية. مصدرية ظرفية لو سألت سؤالا في ختام هذه في ختام هذا الدرس - [00:31:41](#)

وقلت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا عندنا الفعل دام وعندهنا آآ اسمه وخبره. اين الاسم وain الخبر الجواب سيأتي منكم ان النسمة دام هو الظمير. الضمير في اه ما دمت الذي هو تاء المتكلم. تاء المتكلم - [00:32:07](#)

ما دمت فالضمير هذا ضمير متصل مبني على الضم مبني على الضم في محل اسم في محل رفع اسم فهو مرفوع يعني في محل رفع. في محل رفع اسم داما. اين الخبر؟ الخبر حيا. وجاء الخبر هنا منصوبا. وجاء - [00:32:35](#)

الخبر هنا منصوبا. اذا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات آآ هذه اقسام مكانة واحوالها. القسم الاول ما يعمل من غير شرط. القسم الثاني ما يعمل بشرط. وهذا القسم ينقسم قسمين - [00:32:57](#)

اه منه ما يشترط فيه النفي او شبه النفي آآ ما زال وما برح وما فتن وما انفك والقسم اه الثاني ما يعمل بشرط ان تسبقه ما المصدرية الظرفية وهو الفعل - [00:33:14](#)

اه بهذا نكون قد انهينا هذا الدرس. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الایمان وتريد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها - [00:33:31](#)